301- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة هود ٠٥-٣٨ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعوك الى الله بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. كتاب الذي بين ايدينا والكتاب الاخر كتاب التسهيل لعلوم التنزيل وهو من كتب التفسير لمؤلفه ابن جزير رحمه الله تعالى نقرأ في هذا التفسير وقد قرأنا فيه في لقاءات ماظية وقف بنا الكلام - 00:00:48

في الجزء الثاني عشر وهي سورة هود وقفنا عند قصة قصة عاد ورسولهم هود عليه السلام تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:06

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الله تعالى يعني في عبادتهم لغير الله يرسل السماء عليكم مدرارا. السماء هنا المطر ومدرار بناء بناء تكفير. من من - 00:01:25

يقال در المطر واللبن وغيره وفي الاية دليل على ان الاستغفار والتوبة سبب لنزول الامطار. وروي ان عادا كان المطر قد حبس عنهم ثلاث سنين فامرهم بالتوبة استغفار ووعدهم على ذلك بالمطر. والمراد بالتوبة هنا الرجوع عن الكفر ثم عن الذنوب. لان التوبة من الذنوب لا تصح الا - 00:01:48

بعد الايمان قالوا يا هود ما جئتنا ببينة. اي بمعجزة وذلك عن وذلك كذب منهم وجحود. او يكون معناه باية تض الى الايمان بك. وان كان قد اتاهم باية نظرية - 00:02:13

عن قولك اي بسبب قولك ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. معناه ما نقول الا ان بعض الهتنا اصابتك بجنون لما سببتها ونهيتنا عن عبادتها فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. هذا امر بمعنى التعجيز اي لا تقدر - 00:02:31

انتم ولا الهتكم على شيء. ثم ذكر سبب قوتهم في نفسه وعلى مبالاتهم بهم وعدم مبالاته بهم فقال اني توكلت على الله الاية ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. اي هي في قبضته وتحت قهره. والاخذ بالناصية - 00:02:53

تمثيل لذلك وهذه وهذه الجملة تعليل لقوة توكله على الله وعدم مبالاته بالخلق ان ربي على صراط مستقيم. يريد ان افعال الله جميلة وقوله صدق ووعده حق. فالاستقامة تامة فان تولوا فقد ابلغتكم - 00:03:17

اصل تولوا هنا تتولوا لانه فعل مستقبل حذفت منه تاء مضارعة. فان قيل كيف وقع الابلاغ جوابا للشرط؟ وقد كان الابلاغ قبل التولي فالجواب ان المعنى ان تتولوا فلا عتب علي لاني قد ابلغتكم رسالة ربي - 00:03:39

ولا تضرونه شيئا. اي لا لا تنقصونه شيئا اذا اهلككم مستخلف غيركم ولما جاء امرنا ان قيل لم لم قال هنا وفي قصة شعيب؟ ولما بالواو وقال في قصة صالح ولوط - 00:03:58

فلما بالفاء فالجواب على ما قاله الزمخشري انه وقع ذلك في قصة صالح ولوط بعد الوعيد فجيء بالفاء التي تقتضي التسبيب كما تقول وعدته فلما جاء الميعاد بخلاف قصة هودي وشعيب - 00:04:16

بخلاف قصة هود وشعيب فانه لم يتقدم ذلك فيهما فعطف بالواو ونجيناهم من عذاب غليظ. يحتمل ان يريد به عذاب الاخرة. ولذلك عطفه على النجاة الاولى التي اراد بها النجاة من الريح - 00:04:33

ويحتمل ان يريد بالثاني ايضا الريح وكرره اعلاما بانه عذاب غليظ. وتعديدا للنعمة في نجاتهم وعصوا رسله في جمع الرسل هنا وجهان احدهما ان من عصى رسولا واحدا لزمه عصيان جميعهم لزمه عصيان جميعهم - 00:04:50

فانهم متفقون على الايمان بالله وعلى توحيده. والثاني ان يراد الجنس كقولك فلان يركب الخيل وان لم يركب افرسم واحدا الا ان عادا كفروا ربهم. هذا تشنيع لكفرهم وتهويل بالحرف بحرف التنبيه. وبتكرار اسم عاد - 00:05:10

اي هلاكا وهذا دعاء عليهم وانتصابه بفعل مضمر. فان قيل كيف دعا عليهم بالهلاك بعد ان هلكوا ان المراد انهم اهل لذلك بيان لان عاد الاثنان احدهما قوم هود والاخر ارم - 00:05:31

طيب هذه قصة عاد وهم قوم ظهروا في جنوب الجزيرة العربية تم منطقة الاحقاف وهي بما تسمى الان في العصر الحاضر بمنطقة حضرموت عاشوا هناك وقد يعني استخلفهم الله بعد قوم نوح بعد ما اهلك الله قوم نوح بالغرق فماتوا عن اخرهم - 00:05:54

لم ينجوا منهم الا من ركب في السفينة بعد ذلك بزمن ظهر قوم في هذه في هذا المكان فكفروا وجحدوا واشرك بالله وعبدوا الاصنام فبعث الله اليهم خيرهم وافضلهم واشرفهم - 00:06:19

عليه السلام وهم يعرفونه منهم ومن نسبهم فدعاهم الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له وبينهم حقيقة العبادة وترك الاصنام لكنهم ابوا وكفروا وعاندوا فسلط الله عليهم العذاب وارسل عليهم ريحا صرصرا - 00:06:39

يعني ارسل الله سبحانه وتعالى عليهم الريح يعني سبع ليال وثمانية ايام فبدأت قيل يوم الاربعاء هبت عليهم ريح شديدة تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل خاوية ترفعهم الى السماء ثم تلقيهم على رؤوسهم فينقلع الرأس عن الجسد فيسقط الجسد - 00:07:03

وكانوا كما وصف كما ذكرهم الله بين انهم قالوا من اشد منا قوة. وكانوا طوالا كطول النخل فتجد الشخص يرفع الى السماء ثم يلقى به على على رأسه فماتوا عن اخرهم. لما ادعوا قوتهم - 00:07:31

ولم ولم يذعنوا لربهم اليهم اخف الاشياء وهي الريح يظنون ان الله ليس بالقوي. الله قوي عزيز والريح جند من جنوده يذكر الله لنا قصة عاد في هذه السورة وتلاحظ ان السورة سميت باسم هود عليه السلام - 00:07:49

مع ان نوح مع ان نوحا عيسى ذكر في هذه القصة يعني اطول اطول ايات واكثر حديثا عن اكثر من من هود ولكن نوحا عليه السلام انزل الله فيه سورة كاملة سميت بسورة نوح - 00:08:10

وهود عليه السلام لما كان قد وقف وقفة قوية واتحداهم واظهر توكله واعتماده على ربه سميت السورة باسمه ولذلك تلاحظ قوة توكل الاعتماد ثم قال لما قال هو في الايات قال اني توكلت على الله. ولما قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا - 00:08:29

كلكم اجتمعوا عليه وكيدوني جميعا. ثم لا تنظروا لا لا تمهلونني ثم قال اني توكلت على الله ربي وربيكم ما من دابة له اخذ ان ربي على صراط مستقيم فلما اقام عليهم الحجة - 00:09:01

وتحداهم عرفوا من هو هود طيب يقول الله سبحانه وتعالى والى عهد خام هدى قال يا قوم اعبدوا الله اعبدوا الله يعني اعبدوا الله وحده ما لكم من اله غيره - 00:09:17

افلا تتقون؟ ما لكم من اله غيره؟ ان انتم الا مفترون. يقول انتم تفترون على الله الكذب. لما تعبدون الهة واصناما من دونه تفترون على الله كذب ثم يعني اول شي اقام عليهم حجة قال انتم تفترون على الله كذب ثم اتاهم بطريق اخر وهو طريق الترغيب - 00:09:33

قال يا قومي انا ما اسألكم اجرا الا على الذي فطرني وهو الله افلا تعقلون ويا قومي استغفروا اتاهم الطريقة السهلة. والترغيب استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فانكم اذا استغفرتم الله وتبت اليه من شرككم ومن معاصيكم؟ النتيجة ما هي - 00:09:55

يرسل السماء عليكم مدرارا يقول المؤلف هنا المراد بالسماء يرسل السماء يعني يرسل السحاب. فالسماء المراد بها السحاب وكلما علاك فهو سماع مدرارا يعني كثير المطر مدرارا يعني كثير المطر - 00:10:13

يقول هذه صيغة مبالغة ويزدكم قوة الى قوتكم. انت معكم قوة؟ يعطيكم الله قوة اكثر ولا تتولوا لا تتولوا عن طاعته وعن دعوة

مجرمين فماذا كان جوابهم قال قالوا يهود ما جئتنا ببينة - 00:10:33
وقد كذبوا كما قال المؤلف بل جاءهم البينة لكنهم لا يريدون ما جئت نبينه وما نحن بتارك الهتنا عن قولك ولا نريد ان نترك الهتنا على كلامك انت نترك الالهة التي كان يعبدها اباؤنا بمجرد كلامك - 00:10:52
لا نترك عن قولك وما نحلك بمؤمنين نحن نكذبك لا نؤمن بك ثم قالوا اتهموه وهو احسنهم يعني اقواهم واكملهم عقلا قالوا له ان نقول الا اعتراك. يعني اصابك بعض الهة يعني انت لما كنت تسب الهتنا - 00:11:09
وتقدح فيها نقول يعني ان نقول ما اصابك الا الالهة هي التي اصابتك بجنون انت مجنون انت مجنون اصابك الجنون. فالالهة هي التي لما انت سببتها لما انت سببتها اصابتك بالجنون. يظن - 00:11:31
الاية تصيب ما تصيب الالة ولا تضر قال قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما مما تشركون يقول انا خلاص دعوتكم ولم تقبلوا انا اشهد الله عليكم واشهد انتم انني بريء من معبوداتكم الاصنام بريء من المشركون من دونه - 00:11:49
اكيدوني جميعا يقول المؤلف هنا هذا من باب التعجيز ولم يستطيعوا طيب ام اكثر ومع ذلك ما استطاعوا. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقول لا تتأخرون ولا تمهلونني لماذا؟ لاني توكلت على الله فوضت امري الى الله. ما من دابة اي دابة على وجه الارض - 00:12:12
الا الله عز وجل اخذ بمناصتها يعني في قبضة الله عز وجل في قبضة الله. ان ربي على صراط مستقيم يعني ان افعاله حميدة وجميلة وافعاله صدق طيب فان تولوا يقول ان تولوا يعني انتم تتولون واعرضتم فقد بلغتكم رسالة ربي - 00:12:34
واقمت عليكم الحجة فلا عتب علي لاني بلغت رسالة ربكم ولا تضرونه شيئا ما تظرون الله على كفركم الله لا لا يظره شيء بكفركم شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ - 00:12:56
قال ولما جاء امرنا اي العذاب المؤلف هنا يقول ان قصة هود وقص شعيب جاء فيها ولما ولما اما صالح ولوط جاء فيها فلما فما الفرق قال قال الفاء سببية. والواو عاطفة. طيب ليش هنا سببية وهنا عاطفة - 00:13:14
قال لان قصة صالح ولوط جاءت بعد وعيد لما جاءت بعد وعيد جاءت الفاء السببية بعد الوعيد كما تقول وعدته بالعقوبة فلما جاء الميعاد او وعدته بالميعاد فلما جاء الميعاد فتأتي بالفاء هذا يعني - 00:13:41
لفتة من لفتات القرآن لماذا جاء بالفاء ولماذا جاء بالواو قال الله سبحانه وتعالى لما نزل بهم عذاب قالوا ونجيناهم. قال ولما جاء امرنا يعني العذاب. قالوا ونجينا نجينا والذين امنوا معه قال ونجيناهم من عذاب غليظ العذاب شديد قوي غليظ نجاهم الله - 00:14:02
قال كيف انه يقول هنا ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه. ثم قال ونجيناهم مرتين ليش قال هذا التأكيد نجيناهم ونجيناهم تأكيد وتلك عاد جحدوا بايات ربهم. يقول هذا السبب في هلاكهم - 00:14:26
انهم جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله. يعني جحدوا وكفروا وعصوا الرسل واتبعوا كل امر كل امر كل واتبعوا امر كل جبار عنيد اتبعوا امر كل جبار عنيد. يقول تركوا رسل الله. طيب كيف رسله وهو رسل واحد - 00:14:46
قال لان الذي يكذب رسولا قد كذب الرسول جميعا كما قال الله سبحانه وتعالى كذبت قوم نوح المرسلين ونوح لم يأتيهم وقوم نوح لم يأتهم الا رسول واحد المكذب للرسول كالمكذب للرسل كلهم - 00:15:05
قالوا اتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة اتبعوا هذه الدنيا يعني لعنة سخط من الله وطرد ويوم القيامة ايضا يتبعون اللعنة ثم قال الا ان عاد تنبيه على شدة العقوبة - 00:15:21
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعد لعاد في عادل قوم هود طيب عرفنا ان عاد قوم هود لماذا قال عادم قوم هود؟ قال لان العاد اثنتان قبيلتان عاد قوم نود لوط وفي عاد اخرى التي ارم - 00:15:37
التي هي رمظات العماد طيب تنتقل الايات بعد ذلك الى قصة ثمود وهم وهم وهم الذين انشأهم الله بعد هلاك بعد هلاك من؟ بعد هلاك عاد عاد ارسل الله اليهم هود عليه السلام فكفروا فعذبهم بالريح ماتوا - 00:15:53
ثم بعد زمن انشأ قوم ثمود قوم ثمود اين يسكنون في الشمال الغربي من الجزيرة العربية بلاد ثمود ومدائن صالح معروفة في العلا

هؤلاء ارسل الله اليهم صالحا عليه السلام - 00:16:13
فكفروا وابوا وعذبهم نسمع ماذا يقول الله فيهم. نعم الله تعالى هو انشأكم من الارض لان ادم خلق من تراب واستعمركم فيها اي جعلكم تعمرونها فهو من العمران للارض. وقيل هو من العمر - 00:16:29
نحو استبقاكم من البقاء قد كنت فينا مرجوا اي كنا نرجو ان ننتفع بك حتى قلت ما قلت. وقيل المعنى كنا نرجو ان تدخل في ديننا. في ذلكم اي بلدكم ثلاثة ايام. قيل انها الخميس والجمعة والسبت. لانهم عقروا الناقة يوم الاربعاء. واخذهم العذاب - 00:16:48
ويوم الأحد ومن خزي يومئذ معطوف على نجينا اي نجيناهم من خزي يومئذ جاثمين ذكر في الاعراف كأن لم يغنوا فيها كأن لم يقيموا فيها والضمير للديار وكذلك في في قصة شعيب - 00:17:11
هذه قصة الثموج الذين ارسل الله اليهم صالحا واعطاهم الاية المبصرة واتينا ثمود الناقة مبصرة اعطاه اية مبصرة وشاهدوها باعينهم. لانهم لما دعاهم قالوا يا صالح ما جئتني البينة. اعطنا اية. قال ماذا تريدون - 00:17:32
وخرجوا معه للصحراء فاتوا الى صخرة صماء وقالوا يا صالح ان كنت رسول ان كنت رسولا من عند الله وتريد ان نتبعك ونطيعك ونسلم اخرج لنا من هذه الصحراء ناقة ناقة عشراء في العاشر حامل - 00:17:53
فصالح ماذا صنع؟ قام وصلى ودعا ربه. فانشقت الصخرة امامهم وخرجت منها هذه الناقة تمشي بينهم ولم يؤمنوا وكفروا وقالوا سحرنا صالح. هذا سحر اه كفروا لانهم لا يريدون الحق لا الا العناد - 00:18:14
الى العناد يقول لهم نصحهم صالح قالوا اعبدوا الله ما لكم الا غيره هو انشأكم من الارض. هو الذي اوجدكم. خلقكم خلق ابائكم وخلق ادم من الارض. انشأكم من الارض من التراب. واستعمركم فيها - 00:18:32
جعلكم تعمرون هذه الارض يعني تنحتون من الجبال بيوتا يتخذون من سهول الارض قصورا اعطاكم القوة واعطاكم الخير والنعم استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. اذا استغفرتوه وتبت اليه - 00:18:46
انك ربي قريب مجيب. طيب لو سألك سائل وهذه الاية تتكرر في القرآن يقول استغفروا ثم توبوا. ما الفرق ما الفرق بين قوله استغفروا ثم توبوا هل هي معنى واحد - 00:19:05
ولا في فرق يا شيخ في احد عنده اجابة استغفروا ثم توبوا. والمعنى واحد ولا يختلف؟ ها قالوا الاستغفار للماضي التوبة للحاضر والمستقبل يقول استغفروا عن ذنوبكم الماضية ثم توبوا اليه باصلاح عملكم - 00:19:22
انا اطلب منكم الان ان تستغفروا ما سلف من الذنوب والمعاصي الماضية وان تكون حالكم الان وما بعدها حال توبة صادقة بالعمل الصالح كان يقول توبوا واعملوا صالحا هذا معناه استغفروا يعني اطلبوا من الله المغفرة عما سلف من الذنوب - 00:19:48
وتوبوا في المستقبل قالوا يا صالح شف الرد يعني ما في تتعجب يقول لي الله عز وجل في سورة ياسين يا حسرة على العباد ما يأتيه من رسول الا كان هو به يستهزئون - 00:20:09
يأتيهم بالخير والنعم قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا كنا نتمنى ان تكون لك مكانة عندنا وشرف اخر شي تقول ان هذا الكلام كنت فينا مرجوا كنا نتطلع على انك تكون - 00:20:25
احسننا خلقا وافضلنا علما وتكون لك السيادة والريادة. واخر شيء تقول ان هذا الكلام كيف كيف؟ قد كنت فينا مرجو قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا ينهانا ان نعبد الاصنام التي كان يعبدها اباءنا - 00:20:40
واننا لفك مما تدعونا اليه مريب وان واننا عبدالرحمن اننا ابراهيم لابراهيم ابراهيم نون واحدة ابراهيم وانا لفي شك مما تدعوننا ثنتين ابراهيم اي نعم وفي هود وان واننا لفي شك مما تدعونا. نون واحدة في الاخير - 00:20:59
اكيد ايه في فرق لكن انا اريد من حيث الحفظ وظبطها ان الاولى بدأت بالنون ثم النون مع بعض. نون واننا هذه الاولى اللي هي في هود زين ثم قال تدعونا - 00:21:37
تذهب الى ابراهيم ابراهيم تأتي بعدها سورة ابراهيم بعدها وانا نون واحدة. فتعرف ان الجئة بعدها نون واحدة والمتقدمة لونين زين هذا من حيث ظبط الاشكال فيها التفريق بين هذا وهذا - 00:21:54

لكن نأتي الى ماذا؟ الى سؤالك تقول هل في فرق او لا هذه نون ونون يعني فك فكة النون عن النون او اضرمت لانك لما تقول وانا اصلها ثنتين ادغم بعضهم بعض او فكت - 00:22:14

يعني هذا فك ادغام او استعمال عربي العربي يأتي اننا وان المعنى واحد قال هنا وان واننا اي نعم قال لفي شك متعون اليه مريب قال يا قومي رأيتم كنت على بينة - 00:22:31

من ربي واتاني منه رحمة انا على بينة في دعوتي والله رحمني ورحمكم بهذي الرسالة فمن ينصرني من الله ان عصيته تريدين ان اعصي الله اعبد الاصنام فما تزيدون غير تقصير خسارة - 00:22:51

ثم قال لهم حتى يبين لهم البينة قالوا ويا قومي هذه ناقة الله ليست ناقتي ناقة الله فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء ويأخذكم عذاب قريب النتيجة لم يقبلوا ولم يذعنوا - 00:23:07

بل استكبروا حتى وصل بهم الامر الى ان عقروا ناقة الله. وقد هددهم وخوفهم قال احذروا في سورة الشمس ماذا قال ناقة الله يعني احذروا يعني احذروا ناقة الله وسقياها - 00:23:24

فلم يبالوا فعقروا الناقة في سورة القمر قال فتعاطف عقر واحد واحد وفي سورة الشمس اذ انبعث اشقاها واحد. وهنا قال عقروها ليش قال الراضي كالفاعل لما سكتوا ورضوا حكم الله عليهم كلهم. قال فعقروها - 00:23:41

وقال لهم صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب سينزل بكم العذاب بعد ثلاثة ايام تمتعوا في داركم ثلاثة ايام فتمتع ثلاثة ايام وبعدها نزل بهم - 00:24:05

نزل بهم العذاب. المؤلف يقول ان الثلاثة ايام هي الخميس الجمعة والسبت الله اعلم بذلك ما ندري قد يكون قد لا يكون ولا يهمنا ايوب ما يهمنا. المهم انه اعطاهم ثلاثة ايام فرصة - 00:24:21

وبعدها وبعدها وبعدها نزل بهم العذاب طيب نعم يقول ان اليوم الاول اصبحت وجوههم حمر او صفر واليوم الثاني حمر واليوم الثالث سود ثم نزل بهم العذاب وقيل انهم حفروا قبورا ووظعوا اكفانا الله اعلم بذلك لا ندري - 00:24:36

والمتوقع انهم ما يفعلون ذلك المتوقع انهم يستهزؤون ويسخرون ولا يقبلون هذا بذلك يتمادون في السخرية قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكتوب. فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا. امر الله صالحا ان يرحل - 00:25:01

من يرحل هو ومن امن معه اه نجاناه من خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة شف هنا الصيحة هود صيحة والاعراف الرجفة الاعراف رجفة في جميع القصص - 00:25:24

لما تأتي الصيحة تأتي ديار ولما تأتي الرجفة تأتي دار بالافراج اخذتهم الرجفة واصبحوا في دارهم واختم الصحيح واصبحوا في ديارهم اضبطها عندك قال جاثمين. قال معنى جاثمين اي هامدين لا يتحركون. ماتوا - 00:25:48

تعلم يغنوا فيها ان لم يغنوا فيها كأنهم لم يبقوا فيه ولم يعيشوا فيها لان بلحظة ذهبت عنه الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لتموت دعاء عليهم بالهلاك نأخذ القصة التي تليها. تفضل - 00:26:09

والله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم. الرسل هنا الملائكة بالبشرى بشروه بالولد. قالوا سلاما نصب على المصدر والعامل فيه فعل مضمر وتقديره سلمنا عليكم سلام قال السلام تقديره عليكم سلام او سلام عليكم. وهذا على ان يكون بمعنى التحية. وانما رفع جوابه - 00:26:31

يدل على اثبات السلام فيكون قد حياهم باحسن مما حيوه ويحتمل ان يكون السلام بمعنى السلامة ونصب الاول لانه في معنى الطلب ورفع الثاني لانه في معنى الخبر فما لبث انجى. اي ما لبث مجيئه بل عجل وما نافية - 00:26:59

وانجى بلبث بعجل حنيذ اي مشوي وفعيل هنا بمعنى مفعول نكرهم اي انكرهم ولم يعرفهم. يقال نكر وانكر بمعنى واحد. بمعنى واحد واوجس منهم خيفة. قيل انهم لم انه لم يعرفهم. فخاف منهم لما لم يأكلوا طعامه - 00:27:19

وقيل عرف انهم ملائكة ولكن خاف ان يكونوا ارسلوا بما يخاف. فامنوه بقولهم لا تخف وامرأته قائمة قيل قائمة خلف ستر. وقيل قائمة في الصلاة وقيل قائمة تخدم القوم واسمها سارة - 00:27:43

فضحكت الى معناه حاضت وهو ضعيف. وقال الجمهور هو الضحك المعروف واختلفوا من اي شيء ضحكت فقيل سرورا بالولد الذي بشرت به. في الكلام على هذا تقدير تقديم وتأخير. وقيل سرورا بالامن بعد الخوف وقيل سرورا - 00:28:01

بهلاك قوم لوط فبشرناها باسحاق اسند البشارة الى ضمير الله الله تعالى لانها كانت بامره ومن وراء اسحاق يعقوب اي من بعده وهو ولده وقيل الوراء ولد الولد ويعقوب بالرفع مبتدأ وبالفتح معطوف على اسحاق - 00:28:20

قالت يا ويلتا الالف فيه مبدلة من المتكلم كذلك في يا لهفة. ويا اسفا ويا عجبا. ومعنى التعجب من الولادة. وروي انها كانت حين اذ بنت تسع وتسعين سنة وابراهيم ابن مئة سنة - 00:28:42

رحمة الله وبركاته عليكم. يحتمل الدعاء والخبر اهل البيت اي اهل بيت ابراهيم وهو منصوب بفعل مضمن على الاختصاص او منادى. حميد اي محمود مجيد من المجد وهو العلو الشرف يجادلنا هذا جواب فلما على ان يكون المضارع في موضع الماضي او على تقدير ظل او اخذ يجادلنا - 00:29:00

او يكون يجادلنا مستأنفا والجواب محذوف. ومعنى جداله كلامه مع الملائكة في رفع العذاب عن قوم لوط وقد ذكر وقد ذكر في اللغات حليم وفي براءة اواه يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:29:25

قلنا يا ابراهيم اعرض عن هذا يعني عن المجادلة فيهم فقد نفذ القضاء بعذابهم ولما جاءت غسلنا لوطا سيئ بهم الرسل هم الملائكة. ومعنى سيء بهم اصابهم سوء وضجر لما ظن انه من بني ادم وخاف عليهم من قومه - 00:29:41

يوم عصيب اي شديد وجاءه قومه يهرعون اليه اي يسرعون. وكانت امرأة لوط قد اخبرتهم بنزول الاضياف عنده فاسرعوا ليعملوا بهم عملهم الخبيث ومن قبل ومن قبل كانوا يعملون السيئات اي كانت عادتهم اتيان الفواحش في الرجال - 00:30:03

قال يا قومي هؤلاء بناتي المعنى فتزوجوهن. وانما قال ذلك ليقي اضيافه ببناته. وقيل اسم بناته ايه ده ريثا والاخرى غوثة وان اسم امرأته الهالكة والهة. واسم امرأة نوح والغة - 00:30:21

قالوا لقد علمت ما نفي بناتك من حق. اي مان فيهن ارب وانك لتعلم ما نريد يعني نكاح الذكور قالوا لو ان قال لو ان لي بكم قوة. جواب لو محذوف وتقديره لو كانت لي قدرة على دفعكم لفعلت. ويحتمل ان تكون لو للتمني - 00:30:40

او قاوي الى ركن شديد. معنى اوي الجأ. والمراد بالركن الشديد ما يلجأ اليه من عشيرة او انصاره يحمونه من قومه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله اخي لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد. يعني الى الله وملائكته - 00:30:59

قالوا يا لوط ان رسول ربك الضمير في قالوا للملائكة والضمير في لن يصلوا لقوم لوط. وذلك ان الله طمس على اعينهم حينئذ. فاسردوا في اهلك اي اخرج بهم بالليل فان العذاب ينزل باهل هذه المدائن. وقرأ فاسري بوصل الالف وقطعها وهما لغتان - 00:31:18

يقال سرى واسرى بقطع من الليل اي قطعة منه. ولا يلتفت منكم احد. نهوا عن الالتفات لئلا تتفطر اكبادهم على قريتهم. وقيل يلتفت معناه يتلوى الا امرأتك قرئ بالنصب والرفع. فالنصب استثناء من قوله فاسري باهلك. فيقتضي هذا انه لم يخرجها مع اهله - 00:31:39

بدل منه ولا يلتفت منكم احد وروي على هذا انه اخرجها معه وانها التفت وقالت يا قوماه فاصابها حجر فقتلها ان موعدهم الصبح اي وقت عذابهم الصبح. اليس الصبح بقريب؟ ذكر انهم لما قالوا ان موعدهم الصبح - 00:32:03

قال لهم لوط هلا عذبوا الان؟ فقالوا له اليس الصبح بقريب اجعلنا عاليها سافلها الضمير للمدائن وروي ان جبريل ادخل جناحه تحت مدائن قوم لوط واقتلعها فرفعها حتى سمع اهل السماء - 00:32:23

اهل السماء صراخ الديكة ونباح الكلاب ثم ارسلها مقلوبة. وامطرنا عليهم حجارة اي على المدائن والمراد اهلها روي انه من كان منهم خارج المدائن اصابته حجارة من السماء. واما من كان في المدائن فهلك لما قلبت من سجيل قيل معناه من - 00:32:39

ماء وطين وانها كان وانها كان مثل الاجر المطبوخ وقيل من سجله اذا ارسله وقيل هو لفظ اعجمي منضود اي مضموم بعضه فوق بعض مسومة عند ربك معناه معلمة بعلامة روي انه كان فيها بياض وحمره - 00:32:59

وقيل كان في كل حجر اسم صاحبه. وما هي من الظالمين ببعيد. الضمير للحجارة والمراد بالظالمين. كفار قريش فهذا تهديد لهم اي

ليس الرمي بالحجارة ببعيد منهم لاجل كفرهم. وقيل الضمير للمدائن فالمعنى ليس في البعيد منهم افلا يعتبرون بها كقوله - 00:33:22

وعلى القافية التي امطرت مطر السوء وقيل ان الظالمين على العموم هذه ايضا قصة إبراهيم عليه السلام يقول الله سبحانه وتعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. المراد بالرسل هم الملائكة الثلاثة - 00:33:42

جبريل وميكائيل واسرافيل بعثهم الله وارسلهم الى لوط عليه الى ابراهيم عليه السلام في صورة رجال فدخلوا عليه واستضافهم اتى بعجل سمين وهنا حنيذ في فرق ولا يمكن الجمع بينهما - 00:34:01

اي نعم اي نعم نستطيع ان نجمع بينهما اقول سمين حنيذ. يعني حنيذ يعني محنود يعني مشوي على الحجر او نحوه طيب جاء بعجل حنيذ قال ولقد جاءت رسلنا بالبشرى - 00:34:26

بشروا باي شيء بشروه بالولد اسحاق المبشر في القرآن هو اسحاق عليه السلام بشر الله ابراهيم وزوجته سارة اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قال هنا البشرى كيف عرفت ان اسحاق - 00:34:43

لان في الاية التي بعدها وامرأته قائمة فظحك فبشرناها باسحاق. ومن وراء اسحاق يعقوب طيب وش علاقة يعقوب اه اسحاق اخوه ولا ابنه؟ ها يعقوب ابن يعني شف شف الان - 00:35:03

حسب ما ذكر مؤلف ان ابراهيم بلغ المئة وجاءت الملائكة تبشره بالولد وان هذا الولد سيكبر ويتزوج في حياة ابراهيم ويرزق بيعقوب يعقوب وهذه بشارة عظيمة في مد العمر على الطاعة. وان يرى ابن الابل وهو حفيده - 00:35:28

قال مو هذي معجزة يعني لو ان انسان قلت له هذا كلامه في السن المئة؟ قال انا ما ادرك ولا شباب الابل كيف سيتزوج ويولد له هذي معجزة طيب قال - 00:35:51

فما لبث ان جاء بعجل نعم قالوا سلاما قال سلام. ايهما ابلغ ابراهيم رده ابلغ منهم لان الجملة الجملة الاسمية اقوى من الجملة الفعلية قالوا سلاما. يعني سلموا سلاما. هذي جملة فعلية - 00:36:07

لما قال لهم هم قال رد عليهم قال سلام. يعني يعني آآ امري سلام او قولي سلام جملة اسمية الجملة اسمية تفيد الثبوت والاستقرار والجملة الفعلية يعني عدم الثبوت استقرار او - 00:36:26

يعني ليس معناها بمثل معنى الجملة الاسمية. الجملة الاسمية اثبت واقوى هذا واضح طيب قال فما لبث ان جاء. يقول لبث ما هو؟ من هو الذي لبث لأ يقول فاعل لبث - 00:36:43

جملة انجع يعني مجيئه ما لبث مجيئه ليس ابراهيم مجيء ابراهيم اه فما لبث انجى. شف قال المؤلف هنا لبث مجيئه يعني الفاعل هو مجيئه قال جاء الفاعل جاء هو الفاعل اللي لبث هو انجى جملة انجى مصدرية. يعني مجيء - 00:37:05

مجيد روين كان المعنى ابراهيم لكنه حتى نضبطها من ناحية اعرابية ونحوية بعجل حنيذ قال اي محنوذ مشوي قال بعجل حنيفة فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم ما يأكل لا ياكلون. الملائكة لا ياكلون ولا لا يأكلون ولا يشربون - 00:37:31

ولا ينامون ولا يعصون الله طرفة عين ولا يتزوجون ما ياكلون الملائكة فخاف اوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط نحن ملائكة جئنا لقوم لوط لكن مررنا بك للبشارة ثم نذهب الى قوم لوط - 00:37:52

في تعذيبهم انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة ما معنى قائمة قيل قائمة وراء الستر تستمع وقيل قائمة تصلي وقيل قائمة بينهم اه تكرمهم او نحو ذلك والله اعلم - 00:38:12

قال فضحكت امرأة قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق قال المؤلف ضحكت يعني حاضت وهذي في اللغة سليم صحيح ان يقال ضحك الوادي او حاض الوادي اذا سال لان اصلا الحيض شيلان - 00:38:31

يسمى الضحك يطلق عليه الضحك يقول لكن هذا في الاية ظعيف. الاية ظعيف. وان كان في اللغة وارد لكن في الاية ظعيف قال والجمهور على ان الضحك الضحك ضحكت يعني - 00:38:51

الضحك المعروف والضحك الذي يدل على السرور وعلى الخبر السار كانها جاءها خبر سار طيب ما هو الخبر الذي سار؟ قال لما قالوا

انا ارسلنا الى قوم لوط لهلاكهم وهم كفار ومعاندون - 00:39:06
واذوا آآ لوطا عليه السلام فضحكت بشارة بهلاك الطغاة. وهلاك وهلاك العصاة المذنبين. زين هذا وجهه وهذا اقوى شيء. وقيل لا ان الاية فيها تقديم وتأخير فبشرناها باسحاق فضحكت لما قالت قالت لها الملائكة او قالت الملائكة لابراهيم انك سترزق - 00:39:24
بإسحاق فاستسرت وضحكت ضحكت من هذه يعني سرورا انها يولد لها بس لكن هذا على التقديم والتأخير قال فبشرناها باسحاق هذا اسحاق ابن ابراهيم ومن وراء اسحاق يعقوب وهو ابن الابل - 00:39:45
ولد الولد يقال له وراءه هو ذكر فيها قراءات قال ومن وراء اسحاق يعقوب الفتح او ومن وراء اسحاق يعقوب بالرفع وقراءة تفضل يا شيخ عندك شيء حفص يقرأ ماذا؟ حفص - 00:40:10
من وراء اسحاق يعقوب هذي قراءة اه حفص لأ بالنصب بالنصب اي نعم ومن رأي اسحاق يعقوب هذه قراءة قراءة حفص برواية حفص عن عاصم ويوافقه ابن عامر كذا عمرو بن حمزة وابن عامر - 00:40:42
اما بقية القراء والمؤلف معهم الذي لان الامام المؤلف يقرأ بقراءة الامام نافع يقرأونها بالنصب يقرأونها بالرفع بالرفع ومن ورائي اسحاق يعقوب يعقوب ولذلك المؤلف بدأ فيها قال ويعقوب بالرفع - 00:41:04
شايف مبتدع وبالفتح معطوف على اسحاق يعني من ورائي اسحاق يعقوب طيب قالت يا ويلتان يا ويلتاه يعني هذا منادى يفيد التحسر والتعجب يا لها فن يا اسفاه! يا عجبا! في التعجب - 00:41:24
وانا عجوز استفهام تعجبي وهذا وهذا بعلي اي زوجي شيخا يعني قد طعن في السن فردت عليهم الملائكة اه قالوا قالوا اتعجبين من امر الله؟ كيف تعجبين؟ هذا امر الله - 00:41:47
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت رحمة الله وبركاته عليكم. قال هذا يحتمل انه دعاء منه من الملائكة لهم ان الرحمة تعمكم البركة. او خبر ان الرحمة قد وقعت عليكم. والبركة يا اهل البيت. ويا اهل البيت اهل البيت. اما اني انه يقصد - 00:42:06
منصوب عليه اختصاص يعني اخص اهل البيت او على النداء يا اهل البيت يا اهل البيت قال نعم قال اهل البيت انه حميد الله عز وجل حميد مجيد قال حميد يعني محمود على افعاله. لما - 00:42:26
جائتكم الملائكة تبشركم ومجيد اي من المجد وهو الخير الكثير والعلو والرفعة والمكانة والشرف انه حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى. الاستعارة مرت معنا البلاغة كيف ذهب عن إبراهيم الروع الروع يذهب - 00:42:43
الروح ما يذهب ايوة وقال وجاءته البشرى البشرى ما تأتي هذا من من من استعمال القرآن للاستعارة العربية البلاغة في البلاغة قال يجادلنا ابراهيم في قوم لوط يجادلهم في اي شيء - 00:43:06
ان يرفع عنهم العذاب او يؤخر يجادلهم ابراهيم كان حليم ولا يريد نزول العذاب بهم ولذلك هو لم يدعو على قومه يعني هو ادعى على قومه وصالح دعاء ونوح دعاء - 00:43:22
على قومه ولذلك ما عذب ما ما اصاب قومه عذاب ما دعا عليهم يقول يجادلنا يعني يجادل الملائكة في رفع العذاب عن قوم لوط يقول ان ابراهيم قال في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواه منيب. يقول ما معنى حليم؟ اواهم منيب. يقول تقدمت في اللغات في مقدمة الكتاب لما - 00:43:35
ما جئنا في مقدمة مقدمة ابن جوزيف في مقدمته تكلم عن هذه الالفاظ الحليم الذي صاحب الاناءة وعدم التعجل. هذا يقال حليم واواه كثير الرجوع الى ربه كثير الاواهل الذي - 00:44:05
يرجع والمنيب ايضا المنيب الى ربه يا ابراهيم اعرض عن هذا قالت له الملائكة يا ابراهيم اعرض عنها او قلنا من الله اعرض عن هذا عن هذا الجدال اعرض عنها انه - 00:44:23
قال يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك خلاص تحتم عليهم العذاب. وانهم اتيهم عذاب غير مردود لا يمكن ان رفعه. غير مردود قال ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم خلاص. خرجوا من ابراهيم وتوجهوا - 00:44:38
الى قرى لوط الى قرى لوط عليه السلام وهي سبع قرى. اكبرها قرية سدوم فجاءوا الى لوط بصورة شباب يعني شوف جاءوا الى

ابراهيم بصورة رجال دخلوا عليه ولما ذهبوا الى لوط حتى يمتحنوا قومهم اشد - 00:45:00
جاء بصورة شباب مرضي في احسن الوجوه فلما دخلوا عليهم طمعوا فيهم يقول لما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم سيء بمن بلوط عليه السلام يعني ظجر منهم سيء بهم اي ظجر اصابه سوء بقدومهم - 00:45:19
وقال هذا يوم عصيب شديد وجاءه قومه يهرعون يهرعون يعني يسرعون بشدة لان امرأته اخبرتني قالت ان لوطا عنده ضيوف فجاءوا يطرقون الباب بشدة حتى كادوا يقلعوا الباب فيورعون اليه - 00:45:41
ومن قبل كانوا يعملون السيئات اي الفواحش واتيان الرجال قال يا قومي هؤلاء بناتي خذوا بناتي تزوجوهن بنات يعني بناته حقيقة وكان كان عنده ابنتان قد اسلمتا وقيل ان المراد ببناته بنات قومه. لان النبي - 00:45:59
النبي ابو للقوم ولذلك آآ زوجات انبياء امهات المؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم زوجات امهاتهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي قراءة وهو ابوهم اقرأه وهو ابوه - 00:46:19
طيب قال ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قومي هؤلاء بناتي المؤلف ذكر اسماء البنات وما لنا حاجة فيها قال لقد قالوا لقد علمت يا لوط ما لنا في بناتك من حق ما لنا فيهن حاجة - 00:46:39
ولا ارى وانك لتعلم ما نريد. نحن نريد هؤلاء الذين عندك نريد نكاح الذكور قال لو ان لي بكم قوة يقول لو ان لي بكم قوة يقول له اين الجواب؟ قال محذوف. تقدير لو كانت لي قدرة لدفعتكم - 00:46:56
او منعتكم ويحتمل ان المراد بلو هنا للتمني يتمنى يقول ليت عندي قدرة ليت عندي قدرة او آوي الى ركن شديد قال هنا الركن الشديد يعني القوم الذين ينصرونه ويدفعون عنه - 00:47:14
ولكن الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري يرحم الله يرحم الله اخي لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد الى المراد به انه يأوي الى الله او يأوي الى الملائكة - 00:47:30
قالوا يا لوط انا رسل ربك قالت الملائكة يا لوط انا رسل ربك نحن ملائكة لا يستطيعون ان يأتوا الينا لن يصلوا اليك ولذلك في سورة القمر قال فطمسنا اعينهم - 00:47:43
جبريل خرج عليهم وطمس اعينهم. فبدأوا يتخبطون في الجدران ويتوعدون لوطا. قال فاسري جاؤوا وبشروه بالهلاك. وقالوا اخرج اخرج بمن معك اهلك ولم يؤمن معه الا ابنتاه. ولم يؤمن من قومه احد - 00:47:58
فخرج بهم بالليل في اسري قيل فاسري او فاسري على انه فعل ثلاثي او فعل رباعي. بهمز او بدون همز المعنى واحد بقطع من الليل اي بوقت وزامة من الليل - 00:48:18
ولا يلتفت منكم احد ما معنى يلتفت قيل اما انه يلتفت حقيقة في رأسه يمنة او شمالا او على الخلف وقيل يلتفت الى ان يتخلف يتخلف يعني لا يبقى منكم احد في في هذه القرية. لانه سينزل بهم العذاب سيعمهم - 00:48:33
قيل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك يعني لا يتخلف منكم احد الا امرأتك تبقى لا تخرج معكم. لان سيصيبها ما اصابهم وقيل لا يجبت اي لا يجبت بي برأسه. وكانت امرأته قد خرجت لانها سمعت من بناتها ومنه انها العذاب سينزل به فخافت - 00:48:54
وخرجت معه فلما خرجت وتجاوزوا وبدأ العذاب ينزل بهم التفتت هي والله يقول لا يلتفت. فالتفتت فلما التفت اصابها ما اصابهم فهلكت الله اعلم بذلك لكن الذي يظهر والله اعلم - 00:49:14
ان معنى الالتفات هنا هو البقاء وعدم خروجها عدم خروجها كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة في سورة الحجر شوفوا سورة حجر ذكر يعني تصريحا في هذا انا اذكر مرة على الاية - 00:49:32
ان الله ذكر التصريح بانها تبقى انها تبقى سورة الحجر ماذا قال قال فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يثبت منكم احد ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون - 00:49:50
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يعني شف قال اه وامظوا حيث تؤمرون قال فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احدا اي لا يتخلف منكم احد - 00:50:09

اي نعم حتى في هود يعني وامضوا حيث تؤمرون قال هنا ما ذكر المؤلف لانه قال احال الى الى سورة لوط الى سورة الى سورة هود قال هنا ولا يتبت منكم احد الا امرأتك - 00:50:31

الا امرأتك قرئ بالنصب والرفع الا امرأتك استثناء او الا امرأتك بالرفع بدل. يعني لا يثبت منكم احد اي لا يبقى الا امرأتك شف قال على على هذا انها اخرجها معه - 00:50:50

وانها التفتت فاصابها على هذا على هذه القراءة فاصابها حجر فقتلها وقراءة الثانية ان الاستثناء الاستثناء يعني لا يلتفت يعني لا يخرج الا امرأتك. قال قال فاسري الا امرأتك تبقى. قال - 00:51:07

هذا انه لم يخرجها يعني بقيت بقيت في دارها. لم يخرجها مع اهله مع بناته هذا هو هذا الكلام؟ نعم الرفع والنصب عندك شي قراءة ابن كثير وابو عمرو البصري - 00:51:28

والرفع الا امرأتك او الا امرأتك البقية بالنصب الا امرأتك ابن كثير انت عندك ابن كثير الكثير يقرأها في الرفع الرفع ابن كثير وابو عمرو البصري اي نعم طيب قال - 00:51:47

انه اصيب وما اصابهم انها مصيبة وهي ستبقى وهذا الذي يظهر يعني انت لو تتأمل اكثر واكثر تجد ان يعني لن تخرج لماذا تخرج؟ تنجو وهي مؤذية وكافرة وخائنة لم تؤمن به - 00:52:18

ولذلك تركها وفي سورة في سور اخرى قال الا امرأة في اظن في العنكبوت الا امرأته كانت من الغابرين بقيت من الهالكين الله اعلم. طيب قال اليس الصبح بقريب؟ قال موعدهم الصبح - 00:52:46

قال فقال لوط عليه السلام الا يعذبون الان الصبح اليس الصبح بقريب الصبح قريب يأتيهم الصبح ولذلك اه جاءهم العذاب كما قال في سورة اه نجيناهم بسحر جاهم العذاب بعد الفجر يعني الصباح مصبحين مشرقين - 00:53:06

مشرقين في في سورة الحجر قال مشرقين يعني مع شروق الشمس قال جعلنا عليها سافلها اي ان قيل ان ان جبريل عليه السلام رفعها بجناحه او بريشة من جناحه. رفع الديار السبع - 00:53:26

المدائن السبع الى السماء وقلبها. جعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليها حجارة حجارة من سجيل ما هو السجيل مفسر في الذاريات قال ماذا؟ من طين. دل على ان السجيل هو الطين. هذا تفسير القرآن بالقرآن - 00:53:46

فالسجيل هو الطين الطير المطبوخ قال ممضود قال مضموم بعضه الى بعض. مسومة عند ربك يعني معلمة. لكل شخص علامة تأتيه يأتيه الحجر مباشرة وما هي من الظالمين ببعيد اي قال هنا تحذير كفار قريش ان ما اصاب - 00:54:04

ما اصاب قوم لوط سيصيبكم العذاب لانهم عاندوا وانتم عاندتم الظالم بعيد وقيل ما هي ببعيد زمنا او مكانة يعني يعني لوط قريبة من مكة ليست ببعيدة والزمان ليس ببعيد - 00:54:25

فاحذروا ان يصيبكم وقيل وهو وهو الارجح وما هي من الظالمين من بعيد كل من ظلم حتى قال بعضهم كل من فعل قوم لوط انه يصيبه مثل هذا العذاب انه موعود بهذا العذاب - 00:54:44

لوط ابن اخ ابراهيم. ابراهيم عملوط وهو هاجر معه من من العراق فامن له لوط وقال اني مهاجر. فهاجر لوط مع ابراهيم هاجر وهاجر معه لوط ولكن ابراهيم استقر في فلسطين - 00:54:59

هو وزوجته ولوط امره الله ان يتوجه الى ديار لوط. الى ديار آآ قوم لوط ويدعوهم الى التوحيد. فذهب ودعهم ولذلك ابراهيم لما جاءته الملائكة قال ان فيها لوطا خاف عليه - 00:55:22

وهو يعرف ذلك. طيب سم لوط يقال انه في الاردن او هي في البحر الميت حتى قال بعضهم ان البحر الميت سمي ميتا لانه من اثر العقوبة والله اعلم بذلك. طيب نقف عند هذا القدر - 00:55:38

ان شاء الله نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعو الى الله - 00:55:57

المشركين - 00:56:31